

صحيح مسلم

88 - (1365) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس ج وحدثني به عبد الله بن هاشم ابن حيان (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت حدثنا أنس قال .

في رأينا ما ويقولون قال A رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدحونها وجعلوا مقسمه في لدحية صفية صارت Y السبي مثلها قال فبعث إلى دحية فأعطاه بها ما أراد ثم دفعها إلى أمي فقال أصلحها قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى إذا جعلها في ظهره نزل ثم ضرب عليها القبة فلما أصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل زاد فليأتنا به قال فجعل الرجل يجيء بفضل التمر وفضل السويق حتى جعلوا من ذلك سوادا حيسا فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض إلى جنبهم من ماء السماء قال فقال أنس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال فانطلقنا حتى إذا رأينا جدر المدينة ههنا إليها فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد أردفها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فليس أحد من الناس ينظر إليه ولا إليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسترها قال فأتيناه فقال لم نضر قال فدخلنا المدينة فخرج جوارى نسائه يتراءينها ويشمتن بصرعتها .

[ش (أسكفه الباب) أي عتبته وأصلها العتبة العليا .

وقد تستعمل في السفلى (في مقسمه) هو مصدر (سوادا حيسا) أصل السواد الشخص ومنه في حديث الإسراء رأى آدم عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة أي أشخاصا والمراد هنا حتى جعلوا من ذلك كوما شاخصا مرتفعا فخلطوه وجعلوه حيسا (ههنا) قال الإمام النووي في النسخ ههنا بفتح الهاء وتشديد الشين المعجمة ثم نون وفي بعضها ههنا الأولى مكسورة مخففة ومعناها نشطنا وخففنا وانبعثت نفوسنا إليها يقال منه ههشت بكسر الشين في الماضي وفتحها في المضارع وذكر القاضي الروائين السابقين قال والرواية الأولى على الإدغام لإلتقاء المثليين وهي لغة من قال هزت سيفي وهي لغة بكر بن وائل ورواه بعضهم ههنا بكسر الهاء وإسكان الشين وهو من هاش يهيش بمعنى هش (فرفعنا مطينا) أي أسرعنا بها يقال رفع بغيره في سيره إذا أسرع ورفعته إذا أسرعته به يتعدى ولا يتعدى (يتراءينها) أي يريها بعضهم إلى بعض (ويشمتن بصرعتها) أي ويظهرن السرور بوقعتها]